

20 شرح كتاب الإيمان 6-6 من صحيح البخاري II لفضيلة الشيخ

عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة كما قال ان الدين عند الله الاسلام فالدين هو الاسلام والاسلام هو الدين وهو الایمان ايضا. نعم -

00:00:00

ما اجابك واضحة نعم. باب حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن الجهاد عن عبيد الله بن عبد الله
لأن ابن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له إن عبد الله ابن عباس إن عبد الله

00:00:24

ابن عباس رضي الله عنهمَا اخبره قال اخبرني ابو سفيان رضي الله عنْه ان هرقل قال له سألك هل يريدون هل ام ينقصون ؟ فزعمت انهم يزيدون وكذلك الایمان حتى يتم. و سألك هل يريدون احد سقطة لدینه - 00:01:01

00:01:01 -

بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا و كذلك الايمان حين تختلط بشاشة القلوب لا يسخنها احد. وهذا مطعم الحديث الطويل سبق في

00:01:21

لابن عباس لا لا سفيان لا يسلم ثم رواها بعد الاسلام وهذا لا يأس يعني الكافر اذا روى شيئا في حديث
كفر بعد اسلامه يصح - 00:01:41

00:01:41

يشمل جميع الاعمال ولهذا قال وسألته - 00:01:56

00:01:56

هل يعني اتباع النبي؟ هل يزيدون ولا ينقصون؟ فقلت بل يزيدون وكذلك وكذلك الايمان حتى يتم وسألته هل يرتد احد منهم صحبة لدینه؟ قال ادخل فيه؟ فقال لا فقلت لا فزعمت الا وكذلك الايمان اذا خلعت مساقته القلوب - 00:02:09

00:02:09 -

والشاهد لها انه سمي الدين ايمان هل يقتل احدا منكم سخطة لدینه ثم قال وكذلك الایمان اذا خلصوا القلوب فسمى الدين هو الایمان والایمان هو الدين والحجۃ من هذا ان النبي اقره على ذلك. ليست الحجۃ في قول هرقل - 00:02:29

00:02:29 -

لكن حجة في اخوان النبي صلى الله عليه وسلم اقره على ذلك سخطه لدینه ثم قال وكذلك الایمان اذا فسمى الدين ايمان والایمان
دين هل سألت هل يزيد ولا ينقصون؟ وكذلك الامام حتى يتم - 00:02:43

00:02:43 -

باب فضل من استبرأ لدینه حدثنا ابو نعیم حدثنا زکریا عن عامر قال سمعت النعمان ابن بشیر رضی الله عنہ یقہل سمعت رسول الله صلی الله علیہ وسلم یقول الحال بین والحرام بین وہینہما - 00:03:04

00:03:04 -

ويوبنها مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرار دينه وعرضه ومن وقع في الشبهات راع يرعى حول الحمى
يوشك ان يواقعه الاواون لكل ملك حمى. الا ان حمى الله في ارضه محارمه على - 00:03:24

00:03:24 -

الطب النبوي - المجلد الأول - المجلد الأول - 44

888844

وقد كثرا في هذه المجموعة من الأدباء الذين تأثروا في روانة ونحوه، كما في مون كوم، ونون فرقا، كـ

ایمانه لان الدين هو الایمان - 00:04:03

الدين عند الاطلاق يدخل فيه الایمان والایمان عند الاطلاق هو الدين وهذا هو وجه مدير المؤلف لهذه التربية لمن استبرأ لدینه يعني من استبرأ لدینه فقد كمل دینه. والدين هو الایمان - 00:04:20

في هذا الحديث وانه ينبغي للمسلم ان يسلك تزيل الورع وان الحال بين والحرام بين والذى الحال بين والحرام بين وبينه مأمور مشبحة مشبحة وفي رواية مسلم وبالله هو امور مشتبهه لا يعلمون كثير من الناس - 00:04:35

الاشياء تنقسم الى ثلاثة اقسام حلال بين وحرام بين ومسلم فالحال بين هذا يبشر الانسان ويفعله والحرام بين يبتعد عنه مسلم يبقى الامر الثالث المشتبه لا يعلمون كثير من الناس. في دليل على ان بعض الناس يعلمونه - 00:04:55

نشتبه على بعض الناس لكن بعض العلماء وبعض الراسخين في العلم يعلمونه ليس مشتبهها عليه فالذى يستدعي عليه هو هذا هو الذي ينبغي له ان يتوقف اما العالم الذي اتضح له - 00:05:15

فهذا لا يسمى فلا يستحق باحدى قسمين اما حلال واما حرام وقد يكون ايضا عند العالم او عد المجتهد تتكافئ الادلة ولا يتبيّن له هذا من هذا فيكون مشتبه عندك. يكون مجتمع عند بعض العلماء وليس مجتمعا عند عن بعض عند بعض الاخرين - 00:05:32

وسبيل الورع في هذا ان الانسان يتوقف بالشيء المشتبه لا ادري هل هو حلال او حرام حتى لا يقع في الحرام تتوقف حتى يبحث اذا كان طالب علم او في كتب اهل العلم ومع اهل العلم حتى يتبيّن له احد الامرين - 00:05:50

ولهذا يقول النبي صلی الله عليه وسلم في الحديث الآخر دع ما يرribك الى ما لا يرribك الدعوة تشك فيه الى ما لا تشك فيه من اتقى الشبهات او المشبهات هذا استبرأ لدینه وعرضه - 00:06:09

في دینه وعرضه وفي دليل على ان من يفعل مشبهات لم يكن دینه ولم يستبردینه ولا لعرضه بل هو بل الناس يتكلمون في عرفة ويقول فلان لا يبالي. فلان يفعل المشبهات - 00:06:21

يعني جعل له طريقة للناس يتكلمون في عرضه وفعل الشبهات لم يستطع دینه ولا لعرضه ومن اتقى الشبهات بالصبر على دینه ثم ضرب النبي مثلًا فقال كالراعي يرى حول الحمار - 00:06:40

يوشك ان يرتع فيه الحمى عادت الامراء سابقا انه يجعلون عرض بحرية تقول لدوا بهم ويقول هذه هذه الارض لا يقرها احد فاذا جاء احد في دوا به ورعي هذه الارض المحمية عاقبوا - 00:06:54

فمن قرب من السماء يوشك من قرب اتى بدوا به فهو رعاها حول الحمى الذي حده الملك او الامير فانه يوشك ان تقع دوا به في الحمى ويعاقب لكن من خاف ابعد عن الخدعة يكون بعيد عنها حتى لا يقع في الارض المحمية يقع دوا به في الارض المحمية فيعافر ثم قال الا ان حمى الله - 00:07:21

في ارضه محارم هذى حمى الله محارمه حمى الله في ارضه محارمه تفضل حاب حول الحمى وهي مشبهات او مشبهات صار قريبا منها يمكن ان يقع في المحاليم يقع في الحرام - 00:07:43

ومن كان بعيدا ابعد عن الشبهات وجعل الشبهات فاصلة بينه وبين الحرام فانه لا يقع في الحرام. لانه ضرب مثل ضربه النبي صلی الله عليه وسلم ثم قال تعالى وان في الجسد مضغة هي القلب. مضغة ايضا بقدر ما يمضغ في الفخ. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله - 00:07:58

ان القلب هو امير البدع امير الاعضاء اذا صلح الامير صلحت الرعية. اذا صلح الراعي صلحت الرعية فالقلب هو الراعي. والاعضاء هي الرعية. اذا صلح الراعي صلحت الرعية. اذا صلح القلب - 00:08:17

صلح الجسم. واذا فسد القلب فسد الجسد وهذا في هذا ينبغي للمسلم ان يسلك سبيل الورع وان يبتعد عن المشبهات هل هو مشتبهه؟ حتى يتبيّن له امرها لانه اذا تساهل بالمشبهات وقع في الحرام الصراعات لا يقع في الحرام لا يبالي - 00:08:30

تساهل هذا يجره الى ان يقع في الحرام لكن اذا جعل بينه وبين حرام فاصل مشبهات استلمها حتى لا يقع في الحرام هذا هو سبيل الوراء يكون قد تبرأ لدینه وعرضه - 00:08:50

قبل باشرت شبهات و فعلها فانه لم يستبرئ بدينه وكذلك لم يستبرئ بعرضه فان الناس يقعون في عرضه. نعم. قال حافظ على الحديث رجل تكلموا على الحديقة حديث هذا الاخير بعض العلماء قال المدار الدين على على اربعة احاديث وجعل منها هذا الحديث وحديث يزهد فيما عند الله يحبك الله يحبك الناس وحديث - 00:09:02

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى جعله بعضهم جعله ربعة ربعة يدور عليها الحديث. نعم. وهو حديث صحيح متفق على صحته من رواية الشعبي عن النعمان بن بشير وفي الفاظه - 00:09:38
بعض الزيادة والنقص والمعنى واحد او متقارب. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر وعمار ابن ياسر وجابر ابن مسعود وابن عباس رضي الله تعالى عنه وحديث النعمان اصح احاديث الباء ومعنى الحديث ان الله انزل كتابه وبين فيه حاله وحرامه - 00:09:53

وبين النبي صلى الله عليه وسلم لامته ما خفي من دلالة الكتاب على التحليل والتحريم. فصرح بتحريم اشياء غير مصرح في الكتاب وان كانت عامتها مستمرة من الكتاب وراجعة اليه. فصار الحلال والحرام على قسمين احدهما ما هو واضح لا - 00:10:13
جاء به على عموم الامة لاستفارته بينهم وانتشاره فيهم. ولا يكاد يخفى الا على من نشأ ببادية بعيدة عن دار الاسلام وهذا مثل محرمات الظاهرة الان معروفة لكل احد علم الزنا او السرقة وشرب الخمر وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم - 00:10:33
واكذبه واكذبه هذه محرمات ظاهرة لكل احد. ما تخفي الا على انسان نشأ في بادية او ما سمع او اسلم من جديد ولم يسمع بهذه المحرمات فهذا قليل نادر هذا - 00:10:51

ولا سيما في هذا الزمان بلى في الغالب. يعني هذه محمرة في الظاهرة وكذلك الواجبات. واضحة لكل احاديث الصلاة والزكاة والصوم والحج هذه واجبات لكن هناك امور دقيقة فقط تخسر. نعم - 00:11:05

فهذا هو الحلال البين والحرام البين. ومنهما تحليله وتحريميه لعيته كالطيبات من المطاعم والمشارب والملابس والمنافع خبائث من ذلك كله ومنهما تحليل وتحريميه من جهة كسره كالبيع والنكاح والهبة والهدية وكالربا والخمار والزنا والسرقة - 00:11:19
والغصب والخيانة وغير ذلك. القسم الثاني ما لم ينتشر تحريم وتحليله في عموم الامة لخفاء دلالة النص عليه. ووقوع تنازل فيه ونحو ذلك فيشتبه على كثير من الناس هل هو من الحلال او من الحرام؟ وما خواص اهل العلم الراسخون فيه فلا يشتبه - 00:11:39

بل عنده من العلم الذي اختصوا به عن اكثرا الناس ما يستدلون به على حل ذلك وحرمتة. فهو لاء لا يكون ذلك مشتبها عليهم من وضوح حكمه عندهم ولهذا قال لا يعلمهم كثير من الناس - 00:11:59

ففي بيان ان القليل قد يعلم وهم العلماء واما من لم يصل الى ما وصلوا اليه فهو مشتبه عليه. وهذا الذي اشتبه عليه اتقى ما اشتبه عليه حله وحرمه واجتنبه. فقد استبرا - 00:12:14

دينه وعرضه بمعنى انه طلب لهم البراءة مما يشينهما وهذا معنى الحديث وهذا معنى الحديث الاخر دع ما يربيك الى ما لا يربك. وهذا هو الورع وبه يحصل كمال التقوى كما في الحديث الذي خرجه - 00:12:28

الترمذى وابن ماجة لا يبلغ العبد ان يكون من المتقيين حتى يدع ما لا يأس به. حذرا مما به بأس. وانواع الشبه تختلف قوة حلتها من الحرام وبعدها عنه. وانواع وانواع الشبه تختلف بقوة قربها من الحرام وبعدها عنه - 00:12:44

وقد يقع الاشتباه في شيء من جهة اشتباه وجود اسباب حله وحرمتة كما يشق الانسان فيه هل هو ملكه ام لا وما يشك في زوال عنه وهذا قد يرجع فيه الى الاصل فيبني عليه وقد يرجع في كثير منه الى الظاهرة هذا - 00:13:03

وقد وقد يرجع في كثير منه الى الى الظاهرة اذا قوي على الاصل. ويقع التردد عند تساوي الامرين وقد يضع الاشتباه لاختلاط الحال بالحرام في الاطعمة والاشربة من المأكولات وغيرها من المثيلات والموازنات والنقود. فكل هذه - 00:13:22

من كان عنده فيها علم يدل على حكم الله ورسوله فيها فبعله فهو المصيب. ومن اشتباهت عليه فان اتقاها واجتنبها فقد على الاولى والصبر لدينه وعرضه فسلم من تبعتها في الدنيا والآخرة ومن اشتباهت عليه فلم يتقه فلم يتبعها بل وقع - 00:13:41

فمثله كمثل ذراع يرعى حول الحمى. فإنه يوشك أن يوادعه وفي رواية ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام تراعي يرعى حول الحمى يوسف ان يرتفع فيه ومعنى هذا ان من وقع في الشبهات كان جديراً بان يقع في الحرام بالتدليس. فإنه يسامح نفسه في الوقوع في الامور المشتبهة فتدعوه نفسه الى - 00:14:01

يكون وقاية بينه وبين الحرام فان - 00:14:25

واقعوا ذلك الحال ولم يتعدوه. وأما من وقع في المشتبه فإنه في المشتبه فإنه لا يبقى له إلا الوقوع في الحرام المغض يوشك ان يتجرأ عليه ويبصر وقوله الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه. وفي رواية وان حمى الله في الارض - 00:14:57 المقصود ان الحديث هذا لانه ينبغي للمسلم ان يسلب سبيل الورى وان يبتعد عن عن مشابهات حتى تكون فاصل وحاجز بينه وبين وقوع الحرام. نعم باب اداء الخمس من الايمان وفي في دليل على ان من ترك متسابعات طلب البراءة لدینه وعرضه ومن طلب البراءة لدینه وعرضه فقد كمل دینه - 00:15:17

ومن كول دينه كمل ايمانه هذا هو السبب. نعم. باب اداء الخمس من الایمان حدثنا علي ابن الجعدي قال اخبرنا سعية وعن ابی جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس رضي الله عنهمما يجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي - [00:15:41](#)
فاقامت معه شهرين ثم قال ان وفدي عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم؟ او من عن الوصل؟ قالوا ربعة. قال مرحبا بال القوم او بالوفد غير خزايا ولا نداما. فقالوا يا رسول الله - [00:16:01](#)

لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر امرنا بامر فصل نخبره به من وراءنا وندخل به الجنة
وسأله عن الاشربة. فامرهم باربع ونهاهم عن اربع. امرهم بالايمان بالله وحده - 00:16:21
الا تدرؤن ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وايتماء الزكاة
وصيام رمضان وان تعطوا من المفمن الخميس - 00:16:43

قال مرحبا بالوفد خيرا ولا ندامة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الايمان بالاعمال الظاهرة فدل على دخول الاعمال في مسمى الامام سأله عن الايمان قال اه سأله قال امركم بالايمان بالله وحده اتقرون ما الايمان بالله وحده؟ ثم فسر فوائد منها الترحيب بالوصف الذين جاءوا للتعلم والتقوى ولهذا قول من القوم - [00:17:01](#)

والصلوة والزكاة والصيام واعطاء الفرص تدل على ان الاعمال داخلة في مسمى الايمان وفيها بعض اعطاء الخمس من الايمان خاصة من اتصال الايمان وهذا هو سهل الترجمة ابواب اداء خمس من الايمان - [00:17:47](#)

وهي داخلة في الاعمال التي يحبها الله وله يستر بها الجنة. ولهذا سأله عن الاعضاء التي يدخلون بها الجنة فامرهم بالايمان. افسر الايمان بالشهادتين الا بالوحدانية ولا فيه برسالة عليه الصلاة والسلام ثم الصلاة ثم الزكاة ثم الصيام ثم اعطاء الخبز - [00:18:02](#)

فدل على ان الاعمال داخلة في مسمى الايمان. وهذا اعطاء الخمس خاصة بمتصال الايمان وهذا فيه رد على المرجئة الذي يقول ان في مسمى الايمان الواضح ردود على المرجئة حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الايمان - [00:18:23](#)

بالشهادتين والصلوة والزكاة والصيام واعطاء فرص وهذه كلها اعمال تقول برج يعني ان الايمان هو التفسير فقط ولا تدخل الاعمال في مسمى باطل. هذا الحديث من اقوى الادلة في الرد عليه - [00:18:40](#)

وفي ان في هذا الحديث ان انه سعدوا قالواانا لا نستطيع ان نصل اليك الا في الشهر الحرام قبر بايي فصل بيننا وبينك هذا الحي
كفار كانت العرب تقوم الحروب بينهم - 00:18:58
وكانوا لا يقاتلون في العشر الحرم التي هي ذو القعده وذو الحجه ومحرم ورجب هذه الحرب تقف ولها يأتون الى النبي صلي الله

عليه وسلم اذا في الاشهر الحرم لانه لا - 00:19:14

ليس هناك قتال العرب تعظم هذه الاشهر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الامر الفاصل وسألوه عن الاشربة التي يرتبطون فيها كانت العرب ينتبهون ينتبهون مثلا بين التمر والشراب تصور في الماء ويشربون من العنب يستفيدين من البر ينتبهون من الشعير -

00:19:32

كانت العربية كانوا يشربون الخمر. فالنبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عن الانتباه في الاشربة القاسية الحنجر ودقيق والذب والمقيد هذه تنتبه فيها الاشربة الدبة هي القرع يؤخذ اللب الذي في وسطه - 00:19:58

القرع يؤخذ اللب في وسطها ف تكون صلبة ثم ينتبهون بها الشراب اذا صبر او من العنب او من البر ويجلس فيها الشراب يومين ثلاثة اربعة في شدة الحر يقذف الزيد ويخترب - 00:20:25

ولا يعلمون فنهاه النبي صلى الله عليه في الاشياء الصلبة. والنمير الجذع من النخل ينقرونه ويسر كهيئة الاذاعة ثم يبذون فيه النبي والخيل والحنجر. الحنجر مطبوخ بالطين والفحار مثل الزينة الان مثل الزينة الان وتوصل طيب مطبوخ من الفخار - 00:20:44
ينتبه فيه مثل الازيار الان هذى الازيار هي الحفتر والمغير المطلب ومزفف البطن بالزحف هذه الاشياء الصلبة اذا ثبت اذا ثبت فيها النبي يختمر ولا يعلمون عنه لانه صلبة. وامرهم النبي ان ينتبهوا في الاشربة في الاوعية. الخفيفة كالاسمية من الجن - 00:21:14

فاما تخبرت تمزقت وعرفوا انها مسكرة فلا يشربها مسلم اما هذه الاشياء الصلبة هي النقيض والحدر والدبة والمغير هذه اشياء صلبة. اذا انتبهوا فيها النبي يختمر ولا يعلمون. فيشربون المسكين - 00:21:42

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنتبهوا فيها في هذه الاوعية الصلبة التبع الحاكم عن التبع والحكم والنمير والمغير في الاسمية الى الجلد وغيرها لانها خفيفة اذا تخبرت تمزقت - 00:22:04

اما تخبرت صارت تقذف للزواج صار لها قوة وتمزق الجد. فيعرفون انها مسكرة وهذا في اول الاسلام ثم بعد ذلك رخص النبي صلى الله عليه وسلم لما استقرت الشريعة وعرفوا وعرفوا حكم مسکر - 00:22:22

قال النبي صلى الله عليه وسلم في كل وعاء ولا تشربوا مسکرا فتبدو في كل وعاء ولا تكون مسكرة. هذا في اول الاسلام لانه مفتاح الغش او اولا فلما استقرت الشريعة - 00:22:36

وعرف الناس انه لا يجوز رخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبهوا في كل وعاء مع اجتناب المسکر ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك انتبهوا في كل وعاء ولا تشربوا مسطرا. انت قلت اي دعاء دعاء سواء صلب ولا غير صلب. مع الحذر والصوم - 00:22:49

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتبدل له النبي فيشربه اليوم الاول والثاني وفي اليوم الثالث يصبه او يسقيه الخادم خشية ان يتighb في الغالب في شدة الحرب انه في بعد ثلاثة ايام يختبى - 00:23:08

العربي ينتبه العالم الاجوبة كثيرة الان توضع في الثلاجات لو وضع شيء من الاشربة ولا فيها مواد حافظة ولا فيها ولا تجار ولا في ثلاجات بعد يومين ثلاثة تتصرف بعد ثلاثة ايام تختض من شدة الحر - 00:23:26

لكن الابصار الى المواد الحاضرة ثلاجات تجلس مدة طويلة ما تعذر لكن كان في الاول مات الناس عندهم ثلاجات ولا عندهم اشياء تحفظ فكانوا ينتبهون فيه في العرب في الشمس وفي الحرب - 00:23:43

اما مضى عليها ثلاثة ايام تختبأ صارت تقضى في الزمن صارت خضراء ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام ان ينتبهوا في الاشياء الصلبة ثم لما استقرت الشريعة وعرفوا - 00:24:00

الحكم الشرعي ورخص لهم ان يعتمدوا في كل وعاء مع الحذر من شرب المسلم. نعم طبعا في عيني ذكر هنا فوائد سيئة يقال اول فيه وكالة رؤساء الى الائمة عند الامور المهمة. ها؟ في رؤساء من الائمة عند الامور المهمة - 00:24:14

هذا وقت عبد القيس يا عباد وهم ثم بعد ذلك صلوا الجمعة هذى الجمعة بعد مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام جمعت فيه جمعة في

في البحرين بنى عبد القيس في المنطقة الشرقية - 00:24:37

ثم البحرين هذا وهي الجمعة الثانية بعد الجمعة التي بعد مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام ثاني جمعة جمعت بعد مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم في عبد القيس في البحرين. نعم - 00:24:55

الثاني قال ابن السين استنبط من قوله اجعل لك سهما من مالي. هذا بعض العلماء استدل به على على تجاوز اخذ الاجرة على
ال الحديث لكن ليس بظاهر لانه يبلغ عن الارض - 00:25:16

وجبره هذا قوله يبلغ عنه ابن عباس رضي الله عنهم الف من العلماء جعله النبي صلى الله عليه وسلم بأنه فقه الله بالدين ويعلمه
التأويل فاستجاب الله دعاه. فكان الناس يأتون اليه وكان يحضر الدرس - 00:25:29

جنب غفير من الناس ولا يسمعون ما كان عندهم مكبر صوت فكان هناك مبلغون للمحدثين كان مبلغ اجعل عنده مبلغ هذا في عهد
الصحابة كان ابو جبرة يبلغ على السيد يبلغ يبلغ الناس البعدين اجلس عندي شهرين حتى اعطيك سهم مالي - 00:25:49

وكان المحدثون بعد ذلك يكون لهم مبلغون بسبب كثرته طلاب الحديث كذبلي وكان في الحديث كان يمل بكي في مطابع ولا كان
مكتوب وكان الشيخ ومحدث يملك يقول حدثنا فلان ثم يقول المملي حدثنا فلان ويكون مملي اخر سعيد يقول حدثنا فلان ويكون
واذا كانت الحلقة - 00:26:10

يقول عدد كبير حدثنا فلان. ثم يولي الشيخ عن فلان. ثم المملي يبلغ والمملي الثاني يبلغ. والثالث هكذا يبلغوه الان الحمد لله مكبرات
الصوت الان اتصل بها الفائدة العظيمة نعم - 00:26:33

ودولت الاحاديث الحمد لله طبعت على تبليغ الحديث عن رفع صوته مبلغ ولا على تفريغ على تبليغ الحديث المقصود به تبليغ
ال الحديث رفع الصوت نعم نعم التبليغ اذا كان لا يستعصي يحدد - 00:26:54

لا وبعدهم استدل به على اخذ الاجرة على على الحديث لكن ليس بظاهر. نعم اقم عندي من هو؟ ابن عباس؟ ابن عباس يقول
لبلوه اقم عندي شهرين حتى تبلغ عنني فاعطه حسابا من مالي - 00:27:13

قال الثاني قالوا من السين استنبطوا من قوله اجعل لك سهم من مالي على جواز اخذ الاجرة على التعليم. الثالث فيه استعانته العالم
في تفهيم الحاضرين والفهم عن كما فعلوا ابن عباس رضي الله عنهم - 00:27:31

كما سبق باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسنة وكل امرى ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلوة والزكوة والحج والصوم
والاحكام فاحبابها جاء. باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسنة - 00:27:46

ولكل امرى ما نوى ودخل فيها الايمان والوضوء والصلوة والزكوة والحج والصوم والاحكام. نعم هذا عادة نية يعني الاعمال الشرعية لا
بد فيها من النية والحسنة الاعمال لابد لها من نية الصلاة لابد لها من نية - 00:28:05

والحسنة يعني احتساب الاجر والثواب عند الله عز وجل ولهذا قال المؤلف ودخل في الايمان وهذا هو الشاهد التركي. الايمان من
الاعمال. يحتاج الى نية تعال الاعمال داخل في مسمى الايمان فتحتاج الى نية - 00:28:22

قلوب الصلاة والصوم والزكوة والحج كلها لابد لها من نية. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات فالاعمال الشرعية كلها
لابد لها من الدنيا قول المؤلف دخل في الايمان هذا دليل على ان الاعمال دخل في مسمى الايمان - 00:28:39

يعني الاعمال التي هي خصال الايمان كلها لا بد لها من نية الزكاة لا بد لها من نية الصوم لا بد له من النية. الحج لا بد له من النية.
الوضوء لابد له من نية. واحتساب الاجر ايضا - 00:28:58

حسنة يعني قل يحتسب الاجر. اي نعم وكل امرى ما نوى فدخل في الايمان والوضوء والصلوة والزكوة والحج والصوم والاحكام وقال
تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته. هذا على نيته على شاكلته على نيته. كله يعمل على شاكلته كله - 00:29:11

كل عامل له ما عمل على حسب نيته. نعم نفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة يشير الحديث يحتسبها هذا فيه اشتراط الحسبة
يكتسبها يعني يبطل الثواب عند الله عز وجل - 00:29:31

نعم وقال ولا في جهاد ونية كذلك ولكن لا هجرة بعد الفتح لما فتحت مكة قال لي لا هجرة ولكن جهاد ونية يؤجر الانسان على الجهاد

وعلى وعلى النية نفقة واذا احتسبت - 00:29:49

اجره الله على الاحتساب والا فهو مأجور على اداء النفقة الواجبة هجره الله على اداء الواجب واذا احتسب كان له اجر اخر نعم كان له زيادة في اجره وثواب نعم - 00:30:09

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن إبراهيم عن علامة ابن وقاص عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية قال ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله - 00:30:26

الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيّبها او امرأته يتزوجها فهجرته الى ما واليكم الاعمال بالنية. ويثبت الاعمال اليمان الاعمال كلها داخلة في مسمى اليمان فلا ينافيها من نية. نعم - 00:30:46

واذهب النبي مثلاً للنية يبقى هاجر الى يقصد وجه الله وجه الدار الآخرة ولمن هاجر لاجل الدنيا فكل له نية نعم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود رضي الله عنه - 00:31:08

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحاكم على اهله يحتسبه هذا الشاهد حسبه فله صبر احتسبها يعني يطلب ثواب من الله - 00:31:31

يعني بقصد ثواب والاجر نعم وهذا دخل في قولهم والحسنة الاعمال حدثنا الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن عدي بن أبي وقاص رضي الله عنه - 00:31:48

انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتيغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في امرأتك انك لم تزق الاخرة بتبتيغي بها وجه الله تبتيغي هذا هو الحسنة. تبتيغي بها وجه الله - 00:32:08

وهذا قال له النبي لما مرض في مكة ولا يرثه الا الا برسول الله تراه فتصدق بثليثين بماله قال في الثالث ثلث مالي فالنصف حتى قال في الثالث الكبير ثم قال ان سينتظر ورثتك خيراً انك ان تذر ورثتك اغنياء خيراً من ان تذر لهم عرفة يكفرون الناس. وقال له انك لن تفينا فقتلته لوجه الله الا وجدت عليها - 00:32:28

حتى ما امرأتك نعم. لو لم يحتسب يؤجر اجر اداء الواجب واذا احتسب زاد اجره نعم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم لقول الله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله - 00:32:53

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وابياته الزكاة والنصح لكل مسلم - 00:33:15

الترجمة المقصود منها بيان ان الدين يشمل اليمان والاحسان والاقوال قال الدين النصيحة والصدق فيه فإذا كان الدين هو النصيحة الاعمال والاقوال كلها والدين هو اليمان. الدين اذا اطلق يشترط الاقوال والاعمال يدخل فيه الاسلام واليمان وكذلك اليمان اذا اطلق - 00:33:33

النصيحة في كل شيء ولها في حديث تميم الداري قال سئل عن النصيحة عن الدين النصيحة قال لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم لم يلقي شيئاً - 00:34:06

دخل هذا في جميع امور الدين نصيحة لله توحيد الله واخلاص الدين له لكتابه والعمل به وتطبيقه لرسوله كذلك محبته واتباعه ولائمة المسلمين الولاء لهم والنصح لهم ولعامة المسلمين اتفق عليهم - 00:34:23

دخل في ذلك كل امور الدين فالدين النصيحة والدين وسمى الدين هو مسمى الامام على الاطلاق مسمى الدين جميع الاعمال وسمى اليمان كذلك جميع الاقوال وهذا هو الشاهد الترجمة نعم - 00:34:40

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة فعن زياد بن علاقه قال سمعت جرير بن عبد الله رضي الله عنه يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امين - 00:34:56

وانما يأتيكم فانما يأتيكم الان. ثم قال استغفوا لاميركم. فإنه كان يحب العفو. ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت اباعيك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبایعته - 00:35:16

على هذا ورب هذا المسجد اني لنا صاح لكم ثم استغفر ونزل وهذا من نصح جرير ابن عبد الله البجلي ووفاته لما اخذ عليه النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم بائعه واخذ عليه النصح لكل مسلم. ومن ذلك انه نصح الناس لما توفي مغيرا بن شعبه وكان اميرا على الكوفة - 00:35:36

وتصعد المنبر وحمد الله واثنى عليه وامر الناس بتقوى الله وقد استغفروا لاميركم فانه سيأتيكم امير الان جبال القرب وانه سيأتيهم امير قريب. وفعلا معاوية رضي الله عنه لما علم ارسل له ابيه. وفيه بيان قال انا اني ناصح لكم لاني لاني - 00:35:57 اخذت ذلك اخذ علي النبي ذلك. اخذ علي عليه الصلاة والسلام النصح لكل مسلم وهذا من النصح لكم. استغفروا لاميركم. يعني اطلبوا له له العفو واستغفروا له فانه يحب العفو والجزاء من جنس العمل. يعني امر الناس ان - 00:36:22

يطلب المغفرة والرحمة ويترحم على اميرهم لانه هو يحب العفو فيجازى فجزى من جنس العمل كما انه يحب العفو ويعفو عن الناس فعليكم ان تستغفروا له نسأل الله له العفو وهذا يقال انما فعلت هذا من النصح لاني - 00:36:39

اخذت اخذ علي النبي صلى الله عليه وسلم النصح لكل مسلم فهذا من الوفاء في البيعة التي بایعنا عليها ثم نزل والشاهد انبسط وهو النصف لكل مسلم فالنصف اصطنع حلوة النصف داخل في الترجمة يشمل الدين كله ان تأمين هو النصيحة والنصيحة هي الدين والدين هو الایمان والایمان هو الاسلام فاذا اطلق شمل الدين - 00:36:55

تكلم على الحديث الاول اسفة تبكي اللي اوجبت عليها تكلم على الحافظ في الحاضر ابن رجب سعد في يحتسبها اذا يحتسبها يتكلم عنه اذا انفق ولم يحتسب ما اتكلم عليها - 00:37:15

قوله تبكيها اي يريد بها وجه الله والنفقة المطلقة في الاحاديث ترد الى هذا الحديث وامثاله المقيد بالنية لحديث امرأة عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. ايش ايش والنفقة مطلقة؟ نعم. والنفقة المطلقة في الاحاديث - 00:37:39

الى هذا الحديث الى هذا الحديث وامثاله المقيد بالنية في حديث امرأة عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وامرأة من الانصار وسؤالهما اتجزى الصدقة عنهم على ازواجهم وابنائهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم اجر القرابة واجر الصدقة - 00:37:56

وقول ام سلمة رضي الله عنها هل لي اجر فيبني ابي سلمة؟ انفق عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم لك اجر ما انفقتني قال قرطبي في قوله يحتسبها افادى بمنطقى ان الاجر في الانفاق انما يحصل بقصد القرية واجبة - 00:38:16 واجبة او مباحة وافاد بمفهومه ان من لم يقصد القرية لم يؤجر لكن تبرأ ذمته من الواجبة لانها معقوله انا بس الزبادة والمقصود منه في هذا الباب قوله يحتسبها قال القرطبي - 00:38:36

افاد منطقه ان الاجر في الانفاق انما يحصل بقصد القرية سواء كانت واجبة او مباحة وافاد بمفهومه ان من لم يقصد القرية لم يؤجر لكن تبرأ ذمته من النفقة الواجبة لانها معقوله - 00:38:57

المعنى واطلق الصدقة على النفقة مجازا والمراد بها الاجر. والقرينة الصادفة عن الحقيقة الاجماع على جواز النفقة على الزوجة الهاشمية التي حرمت عليها الصدقة رجب الاقوى من انه اذا احتسب هذا في زيادة في الاجر فقد ادى الواجب وادى الواجب - 00:39:12

انه قد يغفل عن الاحتساب. نعم - 00:39:36